[502] بيان: قوله: بسوادي، كذا في النسخة التي عندنا، ولعل المعنى بأمتعتي وأشيائي، قال الجوهري، سواد الامير: نقله، ولفلان سواد أي مال كثير، انتهى والاتحمية: ضرب من البرود. 48 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الابواب، عن محمد بن الفضل بن مختار البابي، عن أبيه، عن الحكم بن ظهير، عن الثمالي، عن القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل، عن سلمان الفارسي رحمه ا قال: دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي: اجلس يا سلمان فسيشهدك ا عزوجل أمرا، إنه لمن خير الامور، فجلست فبينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه، ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل، فلما رأت ما برسول ا (صلى ا عليه وآله) من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فأبصر ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: ما يبكيك يا بنية، أقر ا عينك ولا أبكاها، قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف ؟ قال لها: يا فاطمة توكلي على ا واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء، وامهاتك أزواجهم، ألا ابشرك يا فاطمة ؟ قالت: بلى يا بني ا، أو قالت: يا أبت، قال أما علمت أن ا تعالى اختار أباك فجعله نبيا، وبعثه إلى كافة الخلق رسولا، ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه واتخذته بأمر ربي وزيرا ووصيا، يا فاطمة إن عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا، وأقدمهم سلما، وأعلمهم علما، وأحلمهم حلما، وأثبتهم في الميزان قدرا، فاستبشرت فاطمة (عليها السلام)، فأقبل عليها رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: هل سررتك يا فاطمة ؟ قالت: نعم يا أبت، قال: أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله ؟ قالت: بلى يا نبي ا، قال: إن عليا أول من آمن با عزوجل ورسوله من هذه الامة، هو وخديجة امك، وأول من وازرني على ما جئت به يا فاطمة إن عليا أخي وصفيي وأبو ولدي، إن عليا اعطي خصالا من الخير لم يعطها أحد قبلها، ولا يعطاها أحد بعده، فأحسني عزاك، واعلمي أن أباك لاحق _____